الحديث وترك ما لا يعنيني وقيل له كيف اصبحت قال كيف اصبح
من كانت نفسه بيد غيره ولبعضهم
لعمرك ما شيء علمت مكانه ... احق بسجن من لسان مدلل
على قيل مما ليس ينفع قوله ... بقفر شد يد حيث ما كنت اقفل
وقال انس استشهد ابني غلام يوم احد فوجد على بطنه صخرة
من الجوع فمسحت امه التراب عن وجهه وقالت هنيئا لك الجنة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يدريك لعله كان يتكلم بما لا
يعنيه ويبخل بما لا يعنيه ومن بعض السلف من سأل عما لا يعنيه
سمع ما يعنيه وقرحسان بن ابي سنان بعرفة فقال امسي ثبيت هذه
ثم اقبل على نفسه فقال ايسأل عن عمل لا يعنيك لا عافينك يصوم سنة
فصام ما وعن يوسف بن عبيد ترك كلمة فيما لا يعنيني افضل من
الصوم يوما وقال بعضهم مر ابراهيم الخليل فراى عبدا في الهوى
منقيدا فقال له يم تلك هذه المنزلة من الله تعالى قال بما يسير
فظن تنسى عن الدنيا ولم اتكلم فيما لا يعنيني وتنظرت فيما افرني
فعملت به وفيما نهاني عنه فانتهيت فانا ان سالته اعطاني
وان دعوته اجابني وان اقسمت عليه ابر قسمي سالته ان يسكنني
الهوى فاسكنني وعن وهب بن منبه قال كان في بني اسرائيل رجلا
بلغت ثمانمائة سنة الى ان مشيا على الماء فبينما هما يمشيان على
البحر اذ هما برجل يمشي في الهوى فقالا له يا عبد الله باي شيء
ادركت هذه المنزلة قال ليسير من الدنيا فظننت نفسي عن الشهوات
وكففت لساني عما لا يعنيني ورغبت فيما دعاني الله وله ذبت
الصمت فان اقسمت على الله ابر قسمي وان سالته اعطاني وقوله
من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه

يعود

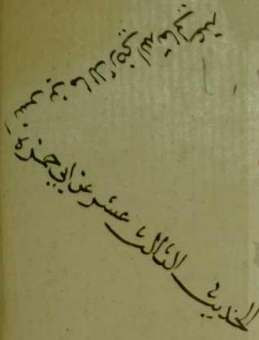

يعود على متعلق الخبر من باب على التمرة مثلها زبدا وقوله ما لا يعنيه
مبتدا **حديث حسن** من طرق وصحيح من اخرى **رواه الترمذي**
في جامعه **وغيره** كابن ماجه **هكذا** اي موصولا ورواه
غيرهما مرسلا والاتصال يقدم على الارسال وهو اصل كبير في تاديب
النفس وتهذيبها عن الرذائل والتفاصيل وترك ما لا حاجة وفي فيه
ولا نفع وهو من جوامع كلمه المختصه به صلى الله عليه وسلم

الحديث الثالث عشر عن ابي حمزة بهملة
فزاي كناه بذلك النبي صلى الله عليه وسلم لما روى عنه انه قال
كنا في النبي صلى الله عليه وسلم بقلة كنت اجتنيها قال الازهري
القلة التي كثيرا ما تشركان في طعمها الذع فسميت حمزة بفعلها
يقال رمانة حامزة اي فيها حموضة ومنه حديث عمر انه شرب
شرابا فيه حمازة اي لذع وحدة او حموضة **انس بن مالك**
ابن النضر بالنون والضاد المعجمة الساكنة بن ضمضم بفتح المعجمين
ابن زيد بن حرام بن جندب بن عامر بن غنم بفتح الغين المعجمة
وسكون النون ابن عدي بن النجار الانصاري الخزرجي وامه ام
سليم بنت ملحان بن خالد بن زيد بن حرام واختلفوا في اسمها
فقيل سهلة وقيل رميلة وقيل رميثة وقيل انيفة تزوجها
مالك بن النضر فولدت له انسا ثم مالكا ثم قتل فخطبها ابو طلحة
قبل ان يسلم اما اني قبلك لراغبة وما مثلك يرد ولكنك رجل كافر
وانا امراة مسلمة فان تسلم فذلك مهري لا اسالك غيره فاسلم ابو
طلحة وتزوجها فكان ثابت فاسمعنا بمهر قط كان اكرم من مهر
ام سليم وهو الاسلام **خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم**
لانه ذهبت به ابي النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة

Copyright © King Saud University